

«مومياء» توم كروز إلى يونيو ٢٠١٧

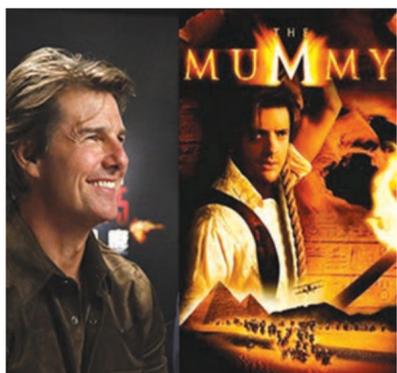
فاجأ الممثل الأمريكي توم كروز، أخيراً، معجبيه، بموافقة على المشاركة بنسخة فيلم «المومياء» (The Mummy) الجديدة التي أعلنت شركة يونيفرسال بيكتشرز أخيراً عن تأجيلها لموعده عرضة إلى يونيو ٢٠١٧، بعد أن كان مقرراً في مارس ٢٠١٧، وبرت الشركة ذلك، إلى تأجيل فيلم (Star Wars: Episode VIII) لموعده آخر.

قرار يونيفرسال إصدار نسخة جديدة من «المومياء» للمخرج اليكس كورتزمان، جاء بعد تكليفها كل من اليكس كورتزمان وكريس مورغان، بتطوير إنتاجها السينمائية المستوحاة من مكتبة أفلام «الموستريز» الكلاسيكية، ليضع اختيارهم على سلسلة «المومياء» التي تعد من أبرز السلاسل الكلاسيكية.

توم كروز الذي قدم العام الماضي الجزء الخامس من «مهمة مستحيلة»، نجح بجمع شمله مجدداً مع المخرج دوغ ليمنان، بفيلم «ميناء المقر صوره في ٢٠١٧، كروز تمكن برغم ذلك، من ترك مساحة جيدة لتصوير فيلمه «المومياء» في منتصف فبراير المقبل.

وأشارت إلى إن كروز سيعود بعد الانتهاء من «المومياء» إلى سلسلته «مهمة مستحيلة»، لتصوير الجزء السادس منها، في أغسطس المقبل.

هوليوود ريبورتر أشارت أيضاً إلى أن الجمهور سيكون خلال ٢٠١٦ على موعد مع كروز، في جزء ثانٍ من فيلم «جاك ريبتر»، للمخرج إدوارد زويك، علماً بأن الجزء الأول صدر في ٢٠١٢، وهو من كتابة وإخراج كريستوفر ناكويري.



ويل سميت وزوجته



شارلوت راملينج



سبايك لي



شبابك التراجيدي

جوائز الأوسكار بين تهم العنصرية والحاجة للتنوع



إلى أراضي الولايات المتحدة الأمريكية، وقال أنه بعيد الذكر ليدافع عن أكاديمي فنون وعلوم الصور المتحركة وجوائز الأوسكار ضد الانتقادات التي يوجهها النجوم السينمائيون السعوديون. تعتبر الممثلة القديرة شارلوت راملينج من أهم الفنانة اللاتي عرفنهن هوليوود وهي معروفة في الأعمال السينمائية الهولندية التي طرحت قضايا بارزة. شارلوت راملينج في عيد الأعياد السينمائية الشهيرة التي طرحت قضايا بارزة. شارلوت راملينج في عيد الأعياد السينمائية الشهيرة التي طرحت قضايا بارزة. شارلوت راملينج في عيد الأعياد السينمائية الشهيرة التي طرحت قضايا بارزة.

يوم ٢٨ فبراير ٢٠١٦، ازدادت الانتقادات واشتد الجدل بعد أن ظهر ويل سميت في برنامج «صباح الخير» الذي يبث على إحدى المحطات التلفزيونية الأمريكية ليقول: «زوجتي لن تحضر... ناقشنا هذا الجدل أيضاً على خلفية تورط رجال الشرطة في عدة حوادث أطلقوا خلالها النار على الشباب السود وأردوهم قتل الأسترالي الذي فجر روبرت أعمال عنصرية في صفوف السود في الأحياء الفقيرة. هذا الأمر جعل بعض المحللين وعلماء الاجتماع يعتبرون أن أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة مؤسسة متحيزة في البيئة الأمريكية وهي تعكس بالتالي ثقافتها ورؤيتها للمسألة العرقية التي تعتبر من المسائل الحساسة في التاريخ الأمريكي المعاصر. ومن الطبيعي أن تجد أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة في موقف حرج حيث أن هذه الانتقادات والاهتمام من شأنها أن تضر صورتها، خاصة وأن المسألة العرقية السبب في التنوع العرقي في جوائز الأوسكار التي تمنح بأعداد كبيرة للممثلين البيض دون السود. بل إن طائفة الانتقادات قد اتسعت ولم تعد تركز فقط على ترشيحات جوائز الأوسكار وتوزيعها بل إنها أصبحت تشمل أعضائها الذين أصبحوا يمثلون السود في الأفلام ذات الميزانيات الضخمة والقضايا الكبيرة التي تتركها وهوما يمثل ظلماً لا يحفل بالممثلين السود فقط بل الفنانين السود أيضاً. أعلنت الأكاديمية أيضاً ستقوم بعملية مراجعة وتتخذ قرارات عرقية أخرى تحمل الجنسية الأمريكية.

ازداد الجدل في الولايات المتحدة الأمريكية حول جائزة الأوسكار التي اشتهرت باسم «الأوسكار» والتي تمنحها سنوياً أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة. تعتبر جوائز الأوسكار أتم وأهم الجوائز السينمائية في الولايات المتحدة كما يعتبرها البعض أهم جائزة سينمائية في العالم للوقوف بذلك على جائزة «السفيرة الذهبية» في مهرجان كان السينمائي والذهب، في مهرجان برلين للفيلم و«الأسد الذهبي» في مهرجان البندقية «الأسد الذهبي». أشادت الجدل هذه السنة على وجه الخصوص واتخذت الانتقادات وسط اتهامات موجبة لأكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة بالعنصرية والتحيز ضد الفنانين والنجوم السينمائيين السود إثر الإعلان عن القائمة الرسمية للأفلام والنجوم المرشحين لنيل جوائز هذه السنة الأسر الذي حصد بعدة نجوم من قطب الصناعة السينمائية الأمريكية إلى الأعلان عن قرارهم بمقاطعة حفل السوي لهذا العام والذي سيقام نهاية هذا الشهر. تكرر من هؤلاء على وجه الخصوص ويل سميت وزوجته الممثلة جادا بيتكيت سميت إلى جانب السينمائيين والمخرج الأمريكي المعروف سبايك لي ولي سميت وبيتكيت سميت وقد تضامن معهم مخرج الأفلام الوثائقية مايكل مور الحائز على جائزة السفيرة الذهبية في مهرجان البندقية الفرنسي حيث أنه قال إن سقناع الليلة الكبرى التي ستقام



تدور أحداث الفيلم حول محقق يفتح ملف قضية صبي مفقود تم التحفظ عليه منذ قرابة ١٥ عاماً، ويبدأ تساوره بعض الشكوك بأن هذا الصبي لم يقدف فحسب ولكنه قتل، ويبدأ ملاحقة أحد أصحاب الماشية المحليين، يعود الممثل المخضرم روبرت دو فال في الميلودراما إلى كرسى الإخراج بعد اغتيال التانجو عام ٢٠١٣، ويؤدي في الفيلم دور مربي ماشية.

الخيل البرية

النوع: دراما، جريمة الزمن: ١٠٠ دقيقة البطولة: روبرت دو فال، جيمس فرانكو الإخراج: روبرت دو فال التصنيف: R

تدور أحداث الفيلم حول محقق يفتح ملف قضية صبي مفقود تم التحفظ عليه منذ قرابة ١٥ عاماً، ويبدأ تساوره بعض الشكوك بأن هذا الصبي لم يقدف فحسب ولكنه قتل، ويبدأ ملاحقة أحد أصحاب الماشية المحليين، يعود الممثل المخضرم روبرت دو فال في الميلودراما إلى كرسى الإخراج بعد اغتيال التانجو عام ٢٠١٣، ويؤدي في الفيلم دور مربي ماشية.



جين لديها بندقية

النوع: دراما، أكشن الزمن: ٩٨ دقيقة البطولة: ناتالي بورتمان، جويل إيجرتون الإخراج: جافن أوكونور التصنيف: R

تدور أحداث الفيلم في الغرب الأمريكي حيث تحاول أسرة من زوجين بناء حياة جديدة بعد أن تعرضا للمضايقات من قبل إحدى العصابات المحلية، لتجأ الأسرة لتطلب المساعدة من صديق سابق للدفاع عنهم.



سينماتك

من ذكرة السينما
نور الشريف.. هرم العطاء (١٥)
الصعاليك (١٩٨٤)

hshaddad@bateleco.com.bh حسن حداد

في باكورة أفلامه الروائية (الصعاليك، ١٩٨٤)، يقدم المخرج داود عبد السيد قصة صداقة حميمة وساخنة جداً، بل أسرة وحزينة.. صداقة بين صعلوكين، صلاح (محمود عبد العزيز) ومرسي (نور الشريف).. يعيشان حياة الامبالاة والصعكة، وبعمران مراحل تصاعديّة في السلم الاجتماعي إلى أن يصل إلى عالم الصفقات والمال، مستعرضاً حركة المجتمع المصري وما صاحبها من تغيرات اقتصادية واجتماعية، حولت البعض من صعاليك إلى أصحاب ملايين.

يقترح علينا عبد السيد المصادقة كطريق لمواجهة مجتمع الصفقات والملايين.. ويحاول البحث عن المنطق النفسي والاجتماعي في تصرفات شخصياته.. كما استطاع الكشف عن ما يعتمل في داخلها من الحب والاشتهاء والندم والخيانة والشجع، كل ذلك من خلال عرض واقعي صادق لحياة صعلوكية، في محاولتها تأمين احتياجاتها المعيشية، التي تخفيها مظاهر الحياة بواسطة أي عمل شريف (التجارة، السباق، سح السيارات وتخليطها والمناداة على الركب)، أو غير شريف (الغش، السرقة، أو العيش بقوة الأراغ).

في النصف الأول من الفيلم، نجح عبد السيد في تجسيد معنى تلك الصداقة بين صلاح ومرسي، في مرحلة الفقر والتشرذم والصعكة، وذلك من خلال مشاهد قوية وقصيرة ذات إيقاع سريع، وبشكل عفوي وواقعي ندر نتاوله في السينما المصرية.. أما النصف الثاني من (الصعاليك)، فقد جاء مختلفاً في أسلوب الطرح والمعالجة، وفاقداً لبعض قوة التأثير والحمل، هنا يتابع عبد السيد مسار شخصياته، مقدماً لنا تفاصيل كثيرة ومعمقة، فالسيدقان الآن يعيشان فقراً وتوتراً في علاقتهما، تلك العلاقة التي بدأت تفقد بريقها الأول، فقد وصل عبد السيد بالفيلم إلى المنطقة الحرجة في علاقة صلاح مع مرسي، أو بالأحرى إلى ثنائية العقل والقلب أو العقل والمشاعر.

يصل الفيلم إلى النهاية المأساوية، نهاية العلاقة الحميمة بين الاثنين.. نهاية لحياة صلاح الذي رفض الخضوع لإتزاز مايفيا الإنفاج، وهي بالطبع ثمناً غالياً لاحتفاظ مرسي بكل ما وصل إليه.. إنها نهاية للفيلم، لكنها بداية جديدة لصعلوك آخر.. نهاية تعني الكثير ونقل واقعاً كاملاً.. إنه عالم الصراع على دنيا المال، وعبد السيد هنا لا يعبر عن هذه الثنائية (العلاقة) كامر طبيعي لا مفر منها، وإنما يعبر عن طبيعته هو وجموع هذه الثنائية واستمرارها، حيث أن نهاية الفيلم هي النتيجة الوحيدة لهذه الثنائية على أرض الواقع.

وفي (الصعاليك)، تبرز لنا وجهة نظر مختلفة للجنس عن ما هو سائد في السينما المصرية، فالجنس هنا لا يحل بفكرة الخطيئة، والشخصيات مكللة ببراعة أولية تجعلها إنسانية.. وقد كان عبد السيد حريصاً.. أيضاً.. على اختصار الزمان إلى أقصى درجة ممكنة، بحيث لا يتعارض ومسار الأحداث الدرامية وتكوين شخصياتها، فاستطاع بذلك التخلص من الزوائد التقليدية، خصوصاً في النصف الأول من الفيلم، فهو يقدم لنا مثلاً علاقة مرسي بصيفة وزوجها، في مشاهد معروفة قصيرة جداً، كما أنه لا يسرد لنا قصة معولة ومحمدة عن وفاة والد صيفة، بل يتكفى بلفظة واحدة قصيرة لصيفة وهي «يا رب الحداد السوداء، ثم لا ننسى الإشارة إلى أن السيناريو كان موفقاً إلى درجة كبيرة في رسم وصياغة مشهد تهريب المخدرات من الميناء، مستفيداً من أسلوب الملاحقات، لشد انتباه المتفرج والتلاعب بمخيلته.

لم يستطع عبد السيد - في فيلمه الروائي الأول - التخلص من مأخذ العمل الأول، حيث احتوى (الصعاليك) على التطويل والسماتة في الأفعال خصوصاً في النصف الثاني، رغبة منه بإحاطة بكل شيء، مع أنه لو توصل لفيلمه بنص الوتيرة التي في النصف الأول، لنجح فعلاً في تخطي سلبيات كثيرة، وبالرغم من تلك السلبيات التي احتواها الفيلم، إلا أنه استطاع الكشف عن مبداء مخرج متمكن من أوائه السينمائية ومتواصل مع مجتمعه، فقد أثبت بأنه قادر على كتابة الصورة السينمائية المعبرة، وتحويلها إلى نص متدفق بالمشاعر والأحاسيس الجياشة، كذلك نجح بالتخلص من قيود الاستوديو الجامدة، مقدماً نظرة جديدة للإسكندرية بشوارعها وأزقتها، خصوصاً وأن تجربته في مجال الفيلم التسجيلي قد وهبت إحساساً غنياً بالطبيعة والواقع، لهذا جاء فيلمه الروائي الأول غنياً بالتفاصيل الحية، مستغلاً أمان التصوير بشكل موحى ومؤثر، مما أضفى على طابعاً واقعياً صادقاً.

ثم لا ننسى الإشارة إلى أن فيلم (الصعاليك)، لا يشكل مولد فنان سينمائي فحسب، بل يشكل، أيضاً، مولد فنان موسيقي مبدع، هو الفنان «أرجح داود»، حيث عبرت موسيقاه عن مسار أحداث الفيلم ودواخل شخصياته، واستطاع تقديم نموذج حقيقي للموسيقى التعبيرية، تندرج في الفيلم فصيح جزءاً من الصورة السينمائية.

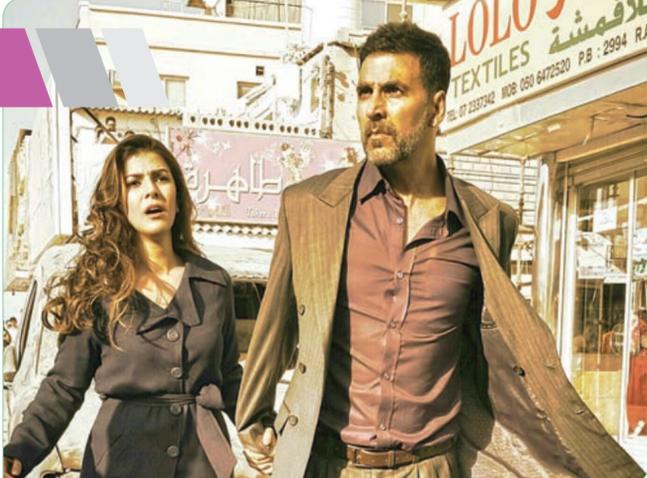
فيلم (الصعاليك)، كتابة وإخراجاً، يقدم نظرة جديدة للعلاقات الشخصية.. نظرة متحررة من كل حكم وأفكار مسبقة.. نظرة غير أخلاقية، بمعنى أنها لا تنجر وراء الأحكام الأخلاقية على السلوك البشري، بل تبحث وتتعلم الدوافع، فالشخصيات التي يقدمها عبد السيد، يلها بالبحث عن التناقض عن نقاط ضعفها، وفي منأى عن ثقل فكرة الخطيئة، يلتفت بالبحث عن نقاطها الحيا مشاعرهما بقوة.. يتطرق، تحرق في ركعها اللاتل وراء شعاع سعادة وواغية.



استند إلى وقائع حقيقية وثائق لا كبر عملية إجلاء في التاريخ

إيريليفت، الهندي يستنسخ «أرغو»

العراقيين مرة، ومع الحكومة الهندية تارة أخرى، ويقع كذلك حتى يتمكن من نقلهم إلى الأردن ومنها إلى الهند، حيث تطلب ذلك القيام بنحو ٤٨٨ رحلة جوية. المتابع للفيلم سيشرع بالتشابه الكبير من حيث الغصة، مع «أرغو»، الأمريكي الذي استند هو الآخر إلى وقائع حقيقية جرت في المخابرات، والتي عرفت آنذاك بأزمة «الرهائن الأمريكيين»، وكذلك الأمر من حيث التفتيش في بعض المشاهد، كمشهد الإجلاء مثلاً، حيث طرح في «أرغو»، أن تتم عملية الإخلاء في البداية برآء، ولكنها سرعان ما تحولت إلى نقل جوي، والأمر ذاته تم في «إيريليفت»، حيث تمت العملية برآء ثم جواً، بحالة التشابه تلك استندت أيضاً على عملية إصدار جوازات السفر، مع الفرق أنهم في «أرغو» اضطروا للحصول على جوازات سفر كندية، بينما في «إيريليفت» فقد حصلوا على جوازات هندية بحكم جنسيتهم، إلا أن التشابه ظهر جلياً في المشهد الذي تظهر فيه فتاة «كويته»، يتم إصدار جواز سفر لها، بعد تبني إبراهيم دوري، لها.



وليس هندياً، ويشهد مع عائلته عملية إجلاء في العراق لدولة الكويت في ١٩٩٠، الأمر الذي يؤثر كثيراً في كاتيل الذي يحاول جاهداً أن يخلص نفسه وعائلته بالسفر إلى خارج الكويت، إلا أنه لم يتمكن من ذلك بسبب إغلاق المطار، وإخلاء السفارة الهندية في الكويت، ليجد نفسه مسؤولاً عن ١٧٠٠٠٠ هندي عالقين في الكويت، ليؤتي بنفسه إعانتهم إلى الهند سالمين، مستخدماً بذلك مهاراته في التفاوض مع

إيريليفت، لم يكتف صخامة الإنتاج كذلك التي امتلكها «أرغو». إيريليفت، الهندي، أطل في دور السينما متسلحاً بشعاع ١٧٠٠٠٠ لاجئ، ٤٨٨ رحلة، ٥٩ يوماً، ورجل واحد، مستنداً في أحداثه إلى وقائع حقيقية حول أكبر عملية إجلاء في التاريخ، وتدور قصته حول رجل أعمال فني وثري، يدعى رانجيت كاتيل (الممثل أشفاي كومار)، اعتاد يوماً رؤية نفسه على أنه كاتيل

استند إلى وقائع حقيقية وثائق لا كبر عملية إجلاء في التاريخ الأمريكي ليس من المبالغة القول إن فيلم «إيريليفت» الهندي، استنسخ بعضاً من قصته من الأمريكي «أرغو»، كلا الفيلمين يدور في قلب إجلاء الأشخاص من مناطق النزاعات، مع اختلاف أن الأول يدور حول أشخاص مدنيين وهنئة تدور في الكويت، والثاني يدور حول دبلوماسيين وهنئة تدور في إيران، ومع الفرق أن



هل تنجح جنيفر لورانس في اغتيال فيديل كاسترو؟

رشح المؤلف الأمريكي ايريك سينجر الممثلة الشابة جنيفر لورانس، لتجسيد شخصية حبيبة الرئيس الكوبي فيديل كاسترو ماريئا لورينزا. ويحكى الفيلم قصة لورينزا، التي كانت في الـ١٤ من عمرها عندما قابلت كاسترو في العام ١٩٥٩، حيث أحبته جنوناً، حتى انقلبت الحياة إلى جحيم بسبب إصرار الزعيم الكوبي على إيجهاضها. وتترك لورينزا بعد ذلك كوبا هاربة إلى الولايات المتحدة، وتضمخ إلى حركة مناهضة للحزب الشيوعي الذي يتزعمه كاسترو في بلدها، ليبدأ جهاز المخابرات الأمريكية في محاولة لاعتقال كاسترو. وعادت لورينزا إلى بلدها وحاولت تنفيذ المهمة، إلا أنها عندما قابلت كاسترو ثانية تجددت مشاعر الحب وقتلت في ميعتها. ويعتبر هذا الدور تنويهاً لمسيرة نجاح مستمرة للممثلة التي تالتت جائزة الأوسكار في العام ٢٠١٢، ورشحت بعدها مرتين لنيل الجائزة المرموقة. ينكر أن ماريئا لورينزا هي أمريكية من أصل ألماني وكانت سبباً في مقتل برجين بيلسن النازي خلال الحرب العالمية الثانية، أقامت علاقة حب مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، وقد كفلتها الاستخبارات الأمريكية بقتله، وتكفلت أمرها، ورغم ذلك فقد استمر في العلاقة إلى أن تراجعت هي عن قرارها وهربت.

من يلعب دور البطولة في فيلم أمريكي يطله بوتين؟

تبدأ شركة «كاتيس بريدج انترتينمت» للصناعة السينمائية قريباً، بتصوير فيلم روانسي يطله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ولم تعلن الشركة التي يقع مقرها في الولايات المتحدة سيلوم بدور البطولة في هذا الفيلم، مشيرة إلى أن هناك ٤ مرشحين كل منهم يتمتع بنجومية من الدرجة الأولى في العالم للعب دور بوتين في فيلم ينتجه مخرج يحوز على جائزتي «أوسكار». وعما إذا كان الفنان ليوناردو دي كاريو أحد هؤلاء المرشحين أجاب كبير مديري أعمال الشركة، فاليري ساربان، أن الشركة لم تعلن عن ترشيح دي كاريو، وأنه لا يعرف من أين هذه المعلومات، وكان دي كاريو قال لصحيفة «ويلت ام رونتاغ» المحلية، لتجأ الأسرة لتطلب المساعدة من صديق سابق للدفاع عنهم.